



ارتفاع واضح في عدد الضحايا في كانون الأول

البرد القارس، والإعدامات الميدانية، والقصف بالبراميل على حلب أهم أسباب الازدياد الواضح في عدد الضحايا في شهر كانون الأول

شهداء ثورة الكرامة في شهر كانون الأول 2013

في ظل استمرار العنف و انتهاكات حقوق الإنسان الممنهجة التي تقوم بها القوات الحكومية السورية ضد الشعب السوري و التي تضمنت جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية، وثق مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان 3020 شهيداً قضاوا في شهر كانون الأول من عام 2013 على يد قوات الجيش و الأمن السورية و الميليشيا التابعة له، منهم 2302 شهيد من المدنيين بنسبة 76% تقريباً من مجموع الضحايا، و718 شخص من غير المدنيين بنسبة 24% تقريباً .

و قد كان الضحايا من الأطفال 538 شهيداً بنسبة 18%، بينما تم توثيق استشهاد 235 امرأة بالغة بنسبة تقارب ال 8% من مجموع الشهداء الموثقين.

ولا يزال القصف العشوائي على المناطق السكنية يعتبر السبب الرئيسي وراء سقوط العدد الأكبر من الضحايا المدنيين، حيث تم توثيق 1560 شهيد نتيجة القصف بمختلف أنواع الأسلحة.

و قد وثق المركز أيضا 175 شهيد تم إعدامهم ميدانيا، بالإضافة إلى 112 شهيد تم تعذيبهم حتى الموت في السجون و مراكز الاعتقال التابعة للحكومة السورية.

و قد سقط العدد الأكبر من الضحايا في حلب التي استهدفها النظام بحملة قصف عنيفة مستخدماً البراميل، حيث تم توثيق استشهاد 1069 في المنطقة بينهم 962 من المدنيين



و قد استطاع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان توثيق 11 شخص قتلوا من غير السوريين ممن يقاتلون إلى جانب المجموعات المناهضة للحكومة السورية.

و بالرغم من أن أعداد الشهداء الذين وثق مركز دمشق لا تعتبر بأي شكل من الأشكال أرقام نهائية إلا انه تبين استمرار النظام باستهداف المدنيين , حيث لا يزال النسبة الأكبر من ضحايا العمليات العسكرية التي يقوم بها من المدنيين (76%) , قضى معظمهم نتيجة قصف بالأسلحة الثقيلة و الطيران و الصواريخ و على مناطق سكنية , و تبين استمرار انتهاك قوانين حقوق الإنسان و القانون الإنساني الدولي عن طريق استمرار عمليات التعذيب و الإعدام الميداني مما يشكل جرائم حرب و جرائم ضد الإنسانية.

و نحن في مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان نجدد مطالبتنا بتطبيق مبدأ حماية المدنيين كما أقرت في الأمم المتحدة في عام 2005، وكما أن مركز دمشق عضو في التحالف الدولي من أجل تطبيق مبدأ مسؤولية الحماية فإنه يناشد المجتمع الدولي مجددا للاضطلاع بمهامه في حماية المدنيين و تقديم الدعم الإنساني و الاغاثي و الطبي اللازم لتخفيف معاناة المدنيين السوريين داخل و خارج سوريا بالإضافة إلى ملاحقة مرتكبي جرائم الحرب و جرائم ضد الإنسانية و تقديمهم للعدالة.

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان
2013-12-3

للمزيد من المعلومات أرجو الاتصال:

الدكتور رضوان زيادة مدير مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان
هاتف 205-3590 (571)

اميل radwan.ziadeh@gmail.com

الاستاذ مجاهد ياسين مسؤول العلاقات العامة في المركز
هاتف 799-8115 (479)

اميل info@dchrs.org

السيد محمود أبو زيد الباحث الرئيسي في برنامج التوثيق
هاتف 00962797609944

اميل mabozid@hotmail.com

مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان هو منظمة مستقلة غير حكومية تأسست عام 2005 مقرها في العاصمة السورية دمشق، مهمته هي تعزيز روح الدعم والاحترام لقيم ومعايير حقوق الإنسان في سوريا ويعتبر المركز عضوا في الشبكات الدولية التالية :



- الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان FIDH – باريس.
- الشبكة الأوروبية ومتوسطة لحقوق الإنسان EMHRN – كوبنهاغن .
- الحملة الدولية من أجل المحكمة الجنائية الدولية – نيويورك .
- التحالف الدولي للمسؤولية الحماية ICRtoP
- التحالف الدولي لمواقع الذكرى

إن مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان يعمل بكل اتفاقيات وإعلانات حقوق الإنسان التي أصدرتها الأمم المتحدة ويلتزم بها، ويعمل المركز على عدة مشاريع توثيقية مثل مشروع [التقارير اليومية للضحايا في سوريا](#)، وتقارير المجازر، وغيرها من تقارير انتهاكات حقوق الإنسان. ينسق مركز دمشق ويتواصل مع عدة مؤسسات لحقوق الإنسان لتسليط الضوء على الحالة الإنسانية المتدهورة في سوريا. قام المركز مؤخرًا بفتح عدة مكاتب في سوريا لتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وجمعها ومراقبتها ميدانيًا، وبعد انطلاق الثورة السورية زاد نشاط المركز من خلال العمل مع العديد من الأعضاء والنشطاء والتنسيق معهم، وبذلك بدأ المركز في توثيق الانتهاكات المرتكبة يوميًا والمصنفة ضمن جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب، وتتضمن هذه الانتهاكات: القتل خارج نطاق القضاء، والمجازر، والاعتقال التعسفي، والاختفاء القسري، والاعتصاب، والتعذيب داخل السجون. يقوم مركز دمشق لحقوق الإنسان بإرسال هذه التقارير للعديد من منظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية بالإضافة إلى التواصل بهذه التقارير مع اللجنة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق في الجمهورية العربية السورية لمزيد من المعلومات الرجاء زيارة [موقع مركز دمشق لدراسات حقوق الإنسان](#)

